

على صوت أبو نورة !

طريقي ملأه الخوف ، شعري فقد غاليه
وأنا الصبر ماأحبه ، وضّعت عنوانه
قبل لا يودعني نسي في يدي / أيديه
ومشي ما يبي تلويحة قراق خلّاه
سلامي : عليه من أوله ، لأوسطه ، تاليه
سلام المودّع لا بدا فيه .. حرّماته
سلامي : على غربته ، صمته ، بحر كفيه
على ذكريات العمر ، ويوت جيرانه
سلامي : على صوته ، جنونه ، دفا لبيّه
على بخته ، نكره ، و دروب نسياته
على رمشه المجنون ، وآخر سفر ناويه
على عيونه اللي من نهارين زعلاته
على الشارع اللي كل ما مرّه ، يبيكه
على اللوحة الزرقا ، وتذكر جدّاه
على نافذه صبره ، ومشروبه اللاتيه
على صوت (أبو نورة) ودنياه سهراته
على شعره الفاحم ، على كل شي فيه
على كل من حوله ، وشوقه ، وتحناته
أنا لوجفاتي ما يخون الوله طاريه
لو أشوف كل ورود الأحلام .. ذبلاته
من أول دموع الشوق لآخر حدود التيه
أحبه .. كثر مراح عمري على شاته
أحبّه .. كثر ماقلت للأمنيات : أبيه
وأحبّه .. كثر ما ردد اسمي على لسانه
أنا أخطيت في حقه ولا أدري متى برضيه
ما دامه قفل في وجه الأعذار بيباته
أنا له علي إني أعيشه عمر ، وأهديه
مسا كل لهقة .. حلم شاعر وديوانه !

نايف الرشيدى